

رئيس المكسيك يفتتح مؤتمر المندوبين المفوضين التاريخي

الحدث العالمي يؤكد أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

كأداة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي للجميع

غوادالاخارا، المكسيك، 4 أكتوبر 2010 - افتتح مؤتمر المندوبين المفوضين الثامن عشر بدعوة وجهها الأمين العام للاتحاد، الدكتور حمدون توريه، إلى المندوبين بأن يتحلوا "بالجرأة والبصيرة" في التوصل إلى اتفاقات ستوفر أساساً صلباً لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها خلال العقود المقبلة.

ومؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد هو المؤتمر العالمي الذي يُعقد كل أربع سنوات والذي يقرر استراتيجية الاتحاد الدولي للاتصالات الذي يشكل وكالة الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمسؤولة عن تخصيص الطيف الراديوي العالمي، ووضع المعايير التقنية التي تغذي جميع شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإعداد الاستراتيجيات الرامية إلى "سد الفجوة الرقمية" وتنفيذها.

وسيكون على رأس جدول أعمال المؤتمر موضوعات مثل الأمن السيبراني، وعناوين الإنترنت، ولوائح الاتصالات الدولية، والنفوذ عريض النطاق، وتكنولوجيا المعلومات، وتغير المناخ.

وقد حث الدكتور توريه المندوبين على "التخيل وعلى الابتكار وعلى خلق مستقبل مشرق وطويل الأجل لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

وقال الدكتور توريه: "لا أستطيع أن أوفي التأكيد على أهمية العمل الجاري هنا في غوادالاخارا حقه". "فنحن هنا لتشكيل المستقبل. ليس مستقبل الاتحاد الدولي للاتصالات فحسب، ولكن مستقبل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - الذي يؤثر اليوم في كل قطاع آخر من قطاعات الأعمال في جميع أنحاء العالم، والذي يكاد يصل الآن إلى حياة كل فرد على وجه الأرض. وكما قال المهاتما غاندي، يتوقف المستقبل على ما نفعله في الحاضر".

وتستضيف هذا الحدث الذي يجري في مركز غوادالاخارا للمعارض خلال الفترة من 4 إلى 22 أكتوبر وزارة الاتصالات والنقل في المكسيك. وسوف يرحب بحضور 2 400 مشارك من نحو 190 من الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء القطاعات والمنظمات التي تضطلع بدور المراقب، بما في ذلك أكثر من 80 وزيراً، و40 نائب وزير، و40 سفيراً.

وعلى مدى الأسابيع الثلاثة لهذا الحدث، سيسعى المشاركون إلى بحث القضايا الملحة التي تشكل كلاً من مستقبل الاتحاد ودوائر الصناعة التي يخدمها. وبتراؤس المؤتمر السيد فرناندو بورخون فيغيروا، منسق التنمية التكنولوجية مع وزارة الاتصالات والنقل المكسيكية.

وقال الرئيس المكسيكي فيليبي كالديرون هينوخوسا، مخاطباً المشاركين في الحفل الافتتاحي: "إن الاتصالات أداة أساسية لتحقيق العدالة والمساواة ... وتعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمثابة الأساس الذي يمكننا البناء عليه من أجل دولة أكثر تكافؤاً في المكسيك". ومضى يعدد استراتيجيات حكومته وبرامجها من أجل سد الفجوة الرقمية ولكفالة "أن يتمتع هؤلاء الذي لا يملكون إلا الكفاف بالنفوذ إلى الاتصالات".

كما أعلن الرئيس كالديرون إصدار طابع تذكاري خاص لليوم الأول وضعه بنفسه على المظروف كجزء من الاحتفال.

وتوجه بالحديث أيضاً إلى المشاركين السيد خوان فرانسيسكو مولينار هوركاسيتاس، وزير الاتصالات والنقل، والسيد إيميليو غونزاليس ماركيز حاكم ولاية خاليسكو. وانضم على المنصة إلى هذه الشخصيات البارزة السيد خورجي أريستوتيليس ساندوفال دياز عمدة غوادالاخارا، والسفيرة باتريسيا إسبينوزا كنتيلانو، وزيرة الخارجية المكسيكية، إضافة إلى أربعة مسؤولين آخرين منتخبين أيضاً من موظفي الاتحاد: السيد هولين جاو نائب الأمين العام للاتحاد، والسيد فاليري تيموفيف مدير مكتب الاتصالات الراديوية بالاتحاد، والسيد مالكولم جونسون مدير مكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد، والسيد سامي البشير المرشد مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد.

وقال السيد غونزاليس في خطابه أمام المشاركين في المؤتمر: "تعمل حكومة خاليسكو من أجل تطوير صناعة الإلكترونيات وتعزيز التكنولوجيات الجديدة لأننا مقتنعون أن الاتصالات هي أهم أداة لتخفيض الفجوة الاقتصادية في البلدان النامية."

وذهب السيد مولينار إلى الحديث عن أهمية تشجيع الاستعمال الفعال للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقال "هي حالياً أداة السياسة الدولية التي توفر أكبر قدر من الفوائد الاجتماعية. ومن خلالها يمكن للعالم الحديث استحداث الثقافة والتعليم والصحة والرفاهية ونشرها."

وتلا أيضاً نائب الأمين العام للاتحاد السيد جاو رسالة خاصة موجهة إلى المؤتمر من الأمين العام للأمم المتحدة بان-كي مون قال فيها للمندوبين "إن عملكم في تطوير الجيل التالي من شبكات الاتصالات الذي يضمن الأمن السيبراني ويحسن استخدام قوة شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإغاثة من الكوارث والتخفيف من وطأتها، يتسم بأهمية حاسمة لنا جميعاً... وأتطلع إلى تعزيز شراكتنا، ولكم مني أطيب الأمناني فيما تبذلونه من جهود لتحقيق الإمكانيات الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إحراز التقدم الاجتماعي والاقتصادي للجميع."

جدول أعمال المؤتمر

يُعقد مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد مرة كل أربع سنوات، وهو يحدد الاتجاه الاستراتيجي للمنظمة ويقترح سياسات وتوصيات جديدة تعبر عن الاحتياجات المتغيرة لأعضائه. والاتحاد الدولي للاتصالات الذي عُيّن كوكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عام 1949، منظمة فريدة لكون عضويتها لا تقتصر على الدول الأعضاء البالغ عددها 192 دولة، بل تضم أيضاً قائمة من أكثر من 700 عضو من القطاع الخاص من أكبر الشركات العاملة في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وسوف تمس القرارات التي ستتخذ على مدى الأسابيع القادمة نطاقاً عريضاً من المجالات الرئيسية، يتراوح بين الأمن السيبراني؛ واستراتيجيات المساعدة على النهوض بتحقيق هدف الاتحاد المتمثل في "النطاق العريض الشامل للجميع"؛ والنظم الجديدة لعناوين الإنترنت مثل الإصدار السادس لبروتوكول الإنترنت (IPv6)؛ والاستعراض المقبل للوائح الاتصالات الدولية والإجراء الممكن لهذا الاستعراض؛ وتعزيز استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التخفيف من وطأة تغير المناخ وتوفير اتصالات الطوارئ في أعقاب الكوارث الطبيعية.

وسوف يحدد المؤتمر أيضاً الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2012-2015، وينتخب المسؤولين الخمسة الذين سيقودون المنظمة خلال فترة السنوات الأربع القادمة. وبالإضافة إلى ذلك، سيطلب من المندوبين أن يوافقوا على الخطة المالية للفترة 2012-2015 التي ستوفر الموارد اللازمة لبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المحددة في الخطة الاستراتيجية. وسوف يظل مستوى وحدة المساهمة مستقرًا عند 318 000 فرنك سويسري، ويمثل هذا النمو الصفري الذي وافقت عليه الدول الأعضاء بالتصويت خلال مؤتمر المندوبين المفوضين الأخير الذي عُقد في أنطاليا بتركيا في نوفمبر 2006.

الانتخابات

ستجرى انتخابات أكبر المسؤولين التنفيذيين الخمسة، إلى جانب أعضاء لجنة اللوائح الراديوية والدول الأعضاء التي ستشكل مجلس الاتحاد خلال فترة السنوات الأربع حتى انعقاد مؤتمر المندوبين المفوضين التالي، اعتباراً من يوم الخميس 7 أكتوبر بدءاً بانتخاب الأمين العام ونائب الأمين العام، ثم مديري الأفرع المتخصصة الثلاثة للاتحاد: مكتب الاتصالات الراديوية، ومكتب تقييس الاتصالات، ومكتب تنمية الاتصالات. ويوجد 21 مرشحاً للمقاعد الإثني عشر في لجنة اللوائح الراديوية، و65 بلداً مرشحاً لمقاعد مجلس الاتحاد.

ومن المتوقع أن يرتفع عدد مقاعد مجلس الاتحاد في هذا المؤتمر، حيث طرحت الدول الأعضاء في الاتحاد عدة مقترحات بهذا الشأن. وقد رفع انضمام تيمور ليشتي إلى الاتحاد في أغسطس 2010 كعضو جديد فيه إجمالي عدد الدول الأعضاء في الاتحاد إلى 192 دولة.

للاطلاع على قائمة كاملة بالمرشحين، انظر www.itu.int/plenipotentiary/2010/newsroom/elections/index.html.

الأحداث الخاصة

وسيتضمن المؤتمر أيضاً للمرة الأولى أربع جلسات مواضيعية لأحداث جانبية تشتمل على مناقشات بين خبراء من الحكومات ودوائر الصناعة:

12 أكتوبر، الساعة 16:30-18:30 – الحواجز التي تحول دون تحقيق "النطاق العريض الشامل للجميع"

13 أكتوبر، الساعة 14:30-17:30 – تهيئة مستقبل تقل فيه انبعاثات الكربون: الدور الرئيسي الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التصدي لتغير المناخ

14 أكتوبر، الساعة 16:30-18:00 – توفير تكنولوجيا للمعلومات والاتصالات يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة النفاذ إليها

15 أكتوبر، الساعة 14:30-16:30 – الأمن السيبراني

سوف تعرض جلسات حية مختارة من أحداث مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2010 على الإنترنت على الموقع:

www.itu.int/plenipotentiary/2010/newsroom/webcast/

وستتاح تسجيلات بالفيديو للاجتماع والأحداث الجانبية الخاصة على الموقع:

www.itu.int/plenipotentiary/2010/newsroom/videos/

ويمكن تحميل الصور من الموقع:

www.flickr.com/photos/itupictures/collections/72157625043648930/

وتوجد طائفة واسعة من المعلومات الأساسية والأخبار المتعلقة بالحدث على موقع PP-10 Newsroom:

www.itu.int/plenipotentiary/2010/newsroom/

وللحصول على معلومات محدثة بانتظام عن الحدث، قم بزيارة موقع PP-10 Newslog على العنوان التالي:

www.itu.int/osq/blog/CategoryView.category_PP-10.aspx

وللاطلاع على أبرز الأحداث اليومية، اذهب إلى:

www.itu.int/plenipotentiary/2010/newsroom/highlights/

وللاطلاع على الطابع التذكاري الخاص لليوم الأول للمؤتمر، اذهب إلى:

www.itu.int/plenipotentiary/2010/newsroom/stamp/

وللحصول على القائمة الكاملة للمتحدثين وبيانات السياسة، يرجى الاطلاع على الموقع التالي:

<http://www.itu.int/plenipotentiary/2010/statements/list.html>

ولمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

توبي جونسون	سارة باركس
مسؤول الاتصالات،	المسؤولة عن العلاقات مع وسائل الإعلام،
الاتحاد الدولي للاتصالات	الاتحاد الدولي للاتصالات
في غوادالاخارا:	في غوادالاخارا:
الهاتف: +52 33 3884 9573	الهاتف: +52 33 3880 1789
الهاتف المحمول: +52 1 33 1104 9512	الهاتف المحمول: +52 1 33 1231 8137
في جنيف (اعتباراً من 1 نوفمبر):	في جنيف (اعتباراً من 3 نوفمبر):
الهاتف: +41 22 730 5877	الهاتف: +41 22 730 6135
الهاتف المحمول: +41 79 249 4868	الهاتف المحمول: +41 79 599 1439
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int	البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً ينسق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات، ويواجه التحديات العالمية المعاصرة مثل تخفيف وطأة الكوارث الطبيعية وتغير المناخ ودعم الأمن السيبراني.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية، مثل معارض الاتصالات "تليكوم" العالمية، تضم أكثر ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً لتبادل الآراء والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع الدولي ولا سيما لبلدان النامية.

ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيا اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، والنفوذ إلى الإنترنت، والبيانات، والإذاعة الصوتية والتلفزيونية إلى شبكات الجيل التالي.